{ صحر } ... فيه [كُفْن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في ثَوبَين صُحَاريّ َين] صُحَار : قَريةٌ باليَمن نُسِب الثوبُ إليها . وقيل هو من الصّ ُحرة وهي حُمْرة خفِيّ َةٌ كالغُبْرة . يقال ثوب أصْحَرُ وصُحَارِىّ .

- وفي حديث علي رضي اللّه عنه [فأصْحرْ لعَدُوّكِ وامْض على بَصِيرَتِك] أي كُنْ من أمْرِه على أمْرِ واضح منكشِفٍ من أصْحَر الرجُل إذا خَرج إلى الصحْرَاءِ .

- ومنه حديث الدعاء [فاصْحر بِي لغَضَبك فَرِيدا] .

(ه) وحديث أم سلمة لعائشة رضي اللّه عنهما [سكّ َنَ اللّهُ عُقَيراكِ فلا تُصْحِرِيها] أي لا تُبْرِزيها إلى الصّ َحراء . هكذا في هذا الحديث مُتَعدَيّا على حذف الجارّ وإيصا َل الفعل فإنه غيرُ متعدّ ٍ .

(س) وفي حديث عثمان [أنه رَأ َى رجُلا يقطَعُ سَمُرة بصُحَيْراتِ اليمَام] هو اسمُ موضعٍ . واليَمامُ : شَجَر أو طَيرٌ . والصّ ُحيراتُ : جمعٌ مُصغَرّ َ واحدُة صُحْرة وهي أرضٌ لَيّ ِنةٌ تكون في وَسَط الحَرّ َة . هكذا قال أبو موسى وفسّ َر اليَمام بشَجَر أو طيرٍ . أما الطّ َير فصحيح وأما الشجَرُ فلا يُعْرف فيه يَمَام بالياء وإنما هو ثُمَام بالثاء المثلثة وكذلك ضَبطه الحازِمي وقال : هو صُحَيرات الثّ ُمامة . ويقال فيه الثّ ُمام بلا هاءٍ قال : وهي إحدى مَراحِل النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى بَدْر